

حلقة نقاش

حماية حقوق الأقليات: نحو تشريع شامل لمكافحة التمييز

الثلاثاء 26 آذار/مارس 2024، 11:30-13:00

منظمة بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة الحقوق المتساوية

برنامج العمل ومذكرة توضيحية

في 10 كانون الأول/ديسمبر 2023، احتفل العالم بالذكرى الخامسة والسبعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلانه أن " يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق". وينص الإعلان على وجوب منح جميع الحقوق للجميع، دون تمييز، ويعترف بأن الجميع متساوون أمام القانون ولهم الحق في الحماية المتساوية من التمييز.

ومع ذلك، تشير التقديرات حتى اليوم إلى أن أكثر من نصف دول العالم ليس لديها قوانين توفر حماية فعالة وشاملة ضد جميع أشكال التمييز (للاطلاع على تعريف التمييز ومظاهره المتنوعة، اضغط هنا).

وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، نشرت الأمم المتحدة، ولأول مرة، إرشادات واضحة وكاملة وموثوقة للدول بشأن القوانين التي يجب عليها سنها للوفاء بالتزاماتها باحترام وحماية وإعمال الحقوق في المساواة وعدم التمييز. إن حماية حقوق الأقليات: الدليل العملي لوضع تشريعات شاملة لمكافحة التمييز هو نتيجة شراكة بين مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومؤسسة الحقوق المتساوية. ويشير الدليل إلى التزام الدول بموجب القانون الدولي بسن وتنفيذ قوانين شاملة لمكافحة التمييز، ويقدم تعليمات واضحة بشأن العناصر الضرورية لهذه القوانين. وفي يوم حقوق الإنسان للعام 2022، دعت مجموعة غير مسبوقة تضم أكثر من 30 خبيراً مستقلاً في مجال حقوق الإنسان تابع للأمم المتحدة

الدول إلى استخدام الدليل "كمحفز للعمل". في يوم حقوق الإنسان للعام 2023، أصدرت 10 منظمات وائتلافات وطنية معنية بالمساواة من جميع أنحاء العالم دعوة إلى "عقد من العمل من أجل المساواة وعدم التمييز".

وفي العقدين الماضيين، نشأ إجماع عالمي متزايد على الحاجة إلى تشريعات شاملة لمكافحة التمييز. وهو الإجماع الذي ينعكس في الدليل العملي الجديد للأمم المتحدة. ومنذ العام 2000، اعتمد عدد متزايد من الدول - دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وجمهورية مولدوفا، وجنوب إفريقيا، والمملكة المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر - قوانين شاملة للمساواة. يعمل اليوم الناشطون في مجال المساواة في عشرات البلدان على تطوير مثل هذه القوانين والدعوة إليها. وتقوم الحكومات حالياً بإعداد مشاريع قوانين شاملة لمكافحة التمييز أو في انتظار إقرارها في البرلمانات في العديد من البلدان. وإن القوانين الشاملة والفعالة لمكافحة التمييز شرط ضروري - وإن لم يكن كافياً وحده - للمشاركة المتساوية في الحياة والتمتع بحقوق الإنسان. إذ تُعتبر أساساً ضرورياً للديمقراطيات فعالة وعاملة.

وستستكشف حلقة النقاش هذه دور البرلمانات والبرلمانيين في تطوير وسن وتنفيذ قوانين المساواة الشاملة الخاصة بسباق محدد كخطوة حاسمة في ضمان المساواة في الممارسة ومعالجة الأسباب الجذرية للعنف والحرمان وعدم المساواة والاضطراب الداخلي والنزاع. وسوف تضم أصواتاً من البلدان التي نجحت في إصلاح قانون المساواة وتلك التي يتم العمل فيها على سن قوانين شاملة. وستشمل أيضاً وجهات نظر مؤلفي الدليل العملي للأمم المتحدة بشأن العمل القائم لدعم الحكومات والبرلمانات والناشطين في مجال المساواة لاستخدام هذا الدليل وجعل أطهرهم القانونية الوطنية متوافقة مع القانون الدولي.

الأهداف

1. رفع الوعي البرلماني بالحاجة إلى قانون شامل لمكافحة التمييز وعناصره الأساسية، بما يتماشى مع دليل الأمم المتحدة العملي لوضع تشريعات شاملة لمكافحة التمييز.
2. تبادل الممارسات الجيدة بشأن العملية البرلمانية لاعتماد تشريعات شاملة لمكافحة التمييز وتأثيرات اعتماد مثل هذه القوانين.
3. مناقشة التحديات والمشاكل المشتركة في التشريع في هذا المجال وتعزيز فهم الحلول الممكنة.
4. مناقشة دور الاتحاد البرلماني الدولي في أنشطة المتابعة الممكنة لدعم التقدم في هذا المجال.



الأسئلة التوجيهية

وسيشارك برلمانيون وممثلون عن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومؤسسة الحقوق المتساوية في حلقة نقاش تفاعلية. وستوجه المناقشات بالأسئلة التالية:

• ما الذي يتطلبه القانون الدولي من التشريعات الوطنية لمكافحة التمييز، وما هي السمات الأساسية للقوانين الشاملة لمكافحة التمييز؟

• ما هي الفوائد والآثار القانونية والاجتماعية المترتبة على اعتماد قوانين شاملة لمكافحة التمييز؟

• ما هي التحديات والمشاكل المشتركة التي تواجه تطوير واعتماد قوانين شاملة لمكافحة التمييز، وما هي الاستراتيجيات التي يمكن اعتمادها للتغلب عليها؟

الزمان والمكان

26 آذار/مارس 2024، 11:30 - 13:00 مركز جنيف الدولي للمؤتمرات، القاعة رقم 4 (الطابق -1)

أعضاء فريق المناقشة

- السيدة شيرين شارمين شودي - رئيسة برلمان بنغلاديش
- السيد نقابايومزي كوانكوا - عضو الجمعية الوطنية لجنوب إفريقيا
- السيد كلود كان - موظف شؤون حقوق الإنسان، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، قسم الشعوب الأصلية والأقليات
- السيد جيم فيتزجيرالد - مدير مؤسسة الحقوق المتساوية

مديرة المناقشة

السيدة إيفون أيبو براندل أمولو - عضو البرلمان البلدي لشليرين، سويسرا





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

148th IPU Assembly

Geneva, 23–27 March 2024

Panel discussion

Protecting minority rights: Towards comprehensive anti-discrimination legislation

Tuesday, 26 March 2024, 11:30–13:00

Organized in cooperation with the Office of the United Nations High-Commissioner for Human Rights (OHCHR) and the Equal Rights Trust (ERT)

Programme and concept note

On 10 December 2023, the world marked the 75th anniversary of the adoption of the Universal Declaration of Human Rights and its proclamation that “all human beings are born free and equal in dignity and rights”. The Declaration provides that all rights must be afforded to everyone, without discrimination, and recognizes that all are equal before the law and are entitled to equal protection against discrimination.

Yet still today, it is estimated that [more than half of the world's countries](#) do not have laws that provide effective and comprehensive protection against all forms of discrimination (for a definition of discrimination and its diverse manifestations, please click [here](#)).

In December 2022, the United Nations published, for the first time, clear, complete and authoritative guidance for States on the laws they must enact to meet their obligations to respect, protect and fulfil the rights to equality and non-discrimination. [Protecting minority rights: A practical guide to developing comprehensive anti-discrimination legislation](#) is the result of a partnership between the [Office of the United Nations High-Commissioner for Human Rights \(OHCHR\)](#) and the [Equal Rights Trust](#). The Guide recalls the obligation under international law for **States to enact and implement comprehensive anti-discrimination laws**, and provides **clear instructions on the necessary elements of these laws**. On Human Rights Day 2022, an unprecedented group of over 30 UN [independent human rights experts](#) called on States to use the Guide as a “catalyst to action”. On Human Rights Day 2023, 10 national equality organizations and coalitions from across the globe issued a [call for a “decade of action on equality and non-discrimination”](#).

In the last two decades, a growing global consensus has emerged on the need for comprehensive anti-discrimination legislation – a consensus which is reflected in the new UN *Practical Guide*. Since 2000, an increasing number of States – the Plurinational State of Bolivia, the Republic of Moldova, South Africa and the United Kingdom, to name a few – have adopted comprehensive equality laws. Today, equality activists in dozens of countries are working to develop and advocate for such laws. Comprehensive anti-discrimination bills are currently being developed by governments or are pending adoption in parliament in numerous countries.

Comprehensive and effective anti-discrimination laws are a necessary – though not sufficient alone – condition for equal participation in life and the enjoyment of human rights. They are a necessary foundation for effective, functioning democracies.

E

#IPU148

This panel discussion will explore the role of parliaments and parliamentarians in developing, enacting and implementing context-specific comprehensive equality laws as a crucial step in ensuring equality in practice and addressing the root causes of violence, deprivation, inequality, internal strife and conflict. It will include voices from countries that have successfully undertaken equality law reform and those where work is underway to enact comprehensive laws. It will also include the perspectives of the authors of the UN *Practical Guide* on the work underway to support governments, parliaments and equality activists to use this guidance and bring their national legal frameworks into line with international law.

Objectives

1. Raise parliamentary awareness of the need for, and essential components of, comprehensive anti-discrimination law, in line with the UN [Practical Guide to Developing Comprehensive Anti-Discrimination Legislation](#).
2. Share good practices on the parliamentary process for adopting comprehensive anti-discrimination legislation and the impacts of adopting such laws.
3. Discuss common challenges and problems in legislating in this area and enhance understanding of potential solutions.
4. Discuss the role of the IPU in possible follow-up activities to support progress in this area.

Guiding questions

Parliamentarians and representatives from the United Nations Human Rights Office and the Equal Rights Trust will participate in an interactive panel. Discussions will be guided by the following questions:

- What does international law require of national anti-discrimination legislation, and what are the essential features of comprehensive anti-discrimination laws?
- What are the legal and societal benefits and impacts of adopting comprehensive anti-discrimination laws?
- What are the common challenges and problems encountered in developing and adopting comprehensive anti-discrimination laws, and what strategies can be adopted to overcome them?

Time and venue

26 March 2024, 11:30–13:00

International Conference Centre Geneva (CICG), Room 4 (level -1)

Panellists

- Ms. Shirin Sharmin Chaudhury – Speaker of the Parliament of Bangladesh
- Mr. Nqabayomzi Kwankwa – Member of the National Assembly of South Africa
- Mr. Claude Cahn – Human Rights Officer, OHCHR, Indigenous Peoples and Minorities Section
- Mr. Jim Fitzgerald – Director, Equal Rights Trust

Moderator

Ms. Yvonne Apiyo Brändle-Amolo – Member of the Municipal Parliament of Schlieren, Switzerland